

**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف

هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
بروتوكول حول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

FCTC/COP/INB-IT/3/2

٢١ أيار/ مايو ٢٠٠٩

الدورة الثالثة

جنيف، سويسرا، ٢٨ حزيران/ يونيو - ٥ تموز/
يوليو ٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز منذ الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول حول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

تقرير من أمانة الاتفاقية

١- يلخص هذا التقرير الأنشطة الرئيسية والأعمال المرتبطة بها التي نفذت منذ نهاية دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثانية (٢٠-٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨ في جنيف) وحتى نهاية آذار/ مارس ٢٠٠٩. ويشمل هذا التقرير أيضاً أحدث المعلومات عن حالة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في نهاية آذار/ مارس ٢٠٠٩. وستدرج المعلومات عن الأنشطة المنفذة الأخرى والتقدم المحرز في العرض الذي ستقدمه أمانة الاتفاقية إلى دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثالثة.

حالة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

٢- بلغ عدد البلدان التي قدمت الوثائق التي تصدق بموجبها على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ إلى قسم المعاهدات في الأمم المتحدة أربعة بلدان، وذلك منذ نهاية دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثانية في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨، وأصبحت تلك البلدان أطرافاً في غضون التسعين يوماً اللاحقة لذلك، مما يرفع عدد الأطراف في الاتفاقية إلى ١٦٤ بلداً في نهاية أيار/ مايو ٢٠٠٩.

٣- وتتمتع حالياً ست وعشرون منظمة حكومية دولية و ٥٠ منظمة غير حكومية بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف. وقد منحت ثلاث من المنظمات الحكومية الدولية ومنظمة غير حكومية واحدة صفة مراقب في دورة مؤتمر الأطراف الثالثة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨.

الأنشطة المنفذة منذ دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثانية

٤- شارك في الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول حول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ ممثلون ينوبون عن ١٣٣ طرفاً و١٦ دولة غير طرف وعن منظمين حكوميين دوليين وتسع منظمات غير حكومية تتمتع بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف.

٥- وقدمت هيئة التفاوض تقريراً^١ عن تقدم سير أعمالها إلى دورة مؤتمر الأطراف الثالثة (١٧-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، دوربان، جنوب أفريقيا). وأحاط مؤتمر الأطراف علماً بالتقرير وقرر أن تتعقد دورة هيئة التفاوض الثالثة في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيو إلى ٥ تموز/يوليو ٢٠٠٩ في جنيف. كما قرر المؤتمر أن لهيئة التفاوض أن تقرر عقد دورة رابعة لها، إذا اقتضت الضرورة ذلك، في عام ٢٠١٠، وذلك لغرض عرض مسودة نص البروتوكول حول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ على دورة مؤتمر الأطراف الرابعة (يرد القرار (6) FCTC/COP3 في المرفق).

٦- وكانت هيئة التفاوض قد طلبت إلى الرئيس وإلى أمانة الاتفاقية اتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء استعراضات الخبراء وإتاحة المشورة القانونية بشأن بعض العناصر التي يتضمنها نص الرئيس. ونزولاً على هذا الطلب، وبالتشاور مع الرئيس، حددت أمانة الاتفاقية عدداً من الخبراء في المجالات ذات الصلة من أجل إعداد الوثائق التقنية. وأجري استعراض جماعي مسهب لكل الوثائق التي أعدها الخبراء، وتضمن ذلك الاستعراض اجتماعاً للخبراء. واستعرض مكتب هيئة التفاوض لدى اجتماعه المنعقد في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩ التقدم المحرز في إعداد استعراضات الخبراء. وقد أدرجت استعراضات الخبراء والمشورة القانونية في وثائق دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثالثة.^٢

٧- وبناءً على طلب آخر تقدمت به هيئة التفاوض، أعد الرئيس نصاً منقحاً تنتظر فيه الهيئة خلال دورتها الثالثة. وقدم كل من أمانة الاتفاقية وهيئة المكتب والخبراء دعمهم للرئيس في إعداد النص. ويمكن الاطلاع على مذكرة الرئيس بشأن التفتيحات الرئيسية التي أجراها للنص ضمن وثائق الدورة الثالثة.^٣

٨- وقدمت المفوضية الأوروبية تمويلاً هاماً لدعم تنظيم دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثالثة. وعملت أمانة الاتفاقية بالتعاون الوثيق مع ممثلي المفوضية لاتخاذ عدد من الترتيبات العملية اللازمة للدورة.

٩- وعقد مكتب هيئة التفاوض اجتماعاً في جنيف يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩ تم خلاله معالجة طائفة من المسائل ذات الصلة بمواصلة أعمال هيئة التفاوض. واستعرض المكتب بصفة خاصة عملية إعداد استعراضات الخبراء والتقدم المحرز فيها، والترتيبات والجدول الزمني فيما يتصل بعقد المشاورات خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين والتحضيرات لعقد هيئة التفاوض الثالثة. وخلال الاجتماع المذكور زود رئيس هيئة التفاوض المكتب بمعلومات عن التقدم المحرز في تنقيح نصه.

١ الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.1.

٢ الوثائق FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.3 و FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.4 و FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.5 و FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.6 و FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.7.

٣ الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/3/INF.DOC.2.

١٠- وبناءً على طلب هيئة التفاوض الحكومية الدولية ومؤتمر الأطراف، وضعت أمانة الاتفاقية جدولاً لمواعيد عقد المشاورات الإقليمية في الفترة الفاصلة بين الدورتين التي ستتم خلال شهري أيار/ مايو وحزيران/ يونيو ٢٠٠٩ قبل انعقاد دورة هيئة التفاوض الثالثة. ووضعت الخطط الخاصة بوضع مشاورات من بين تلك المشاورات الإقليمية بالتعاون مع حكومات الأطراف المستضيفة وبرعايتها. وستدرج تفاصيل المعلومات عن اجتماعات التشاور الإقليمية في العرض الذي ستقدمه أمانة الاتفاقية إلى دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثالثة.

١١- وتم تقديم نص الرئيس المنقح وفقاً للخطة الموضوعية، وأتاحت أمانة الاتفاقية للأطراف والمراقبين النص المنقح باللغات الست الرسمية لمؤتمر الأطراف في نيسان/ أبريل ٢٠٠٩.

١٢- وعقد عدد من اجتماعات التنسيق المنتظمة الداخلية مع الوحدات المعنية في المنظمة، وذلك لمتابعة التقدم المحرز. كما وضعت أمانة الاتفاقية خطة بشأن وثائق دورة هيئة التفاوض الثالثة. وتم إنشاء صفحة خاصة لنشر المعلومات ذات الصلة على موقع الإنترنت الذي صمم مؤخراً لأمانة المنظمة (www.who.int/fctc).

١٣- ووجه رئيس أمانة الاتفاقية في النصف الثاني من آذار/ مارس ٢٠٠٩ مذكرة شفوية إلى الأطراف والمراقبين تضمنت معلومات عن دورة هيئة التفاوض الحكومية الدولية الثالثة والاجتماعات الإقليمية المعقودة في الفترة الفاصلة بين الدورتين، بما في ذلك جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة.

التنسيق الدولي والتطورات الأخرى ذات الصلة

١٤- تم تنظيم اجتماعات مع البعثات الوطنية الدائمة في جنيف لتزويدها بالمعلومات وتعزيز المشاورات الإقليمية إذا اقتضت الضرورة ذلك، وذلك لغرض مساعدة الأطراف في التحضير لدورة هيئة التفاوض الثالثة.

١٥- ونزولاً على طلب هيئة التفاوض، عززت أمانة الاتفاقية اتصالاتها مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وتم بصفة خاصة إجراء مناقشات شاملة واستعراضات مشتركة مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بغية تعزيز التضافر والتكامل في المجالات المتصلة بأهداف هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

١٦- وفي إطار التنسيق مع مبادرة منظمة الصحة العالمية للتححرر من التبغ تم التعاون على تنظيم العمل في الفترة الفاصلة بين الدورتين الثانية والثالثة، وتضمن ذلك عقد اجتماع تنسيقي في مطلع كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٩ حضره عدد من المستشارين والمنسقين في مجال مكافحة التبغ العاملين في المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة.

١٧- وشملت الأنشطة ذات الصلة ذات الصلة عقد اجتماع مع المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف (جنيف، ٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٩)، وتقديم عدد من العروض وتيسير المناقشات التي دارت في الاجتماعات الدولية عن تنفيذ اتفاقية منظمة الأمم المتحدة الإطارية بشأن مكافحة التبغ، مثل المؤتمر العالمي عن "التبغ أم الصحة" الذي انعقد في الفترة من ٩ إلى ١٢ آذار/ مارس ٢٠٠٩ في مومباي، الهند.

المرفق

FCTC/COP3(6) وضع بروتوكول حول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

مؤتمر الأطراف،

إذ يذكر بقراره (FCTC/COP2(12)؛

وإذ يحيط علماً بتقرير هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ الوارد في الوثيقة FCTC/COP/3/4؛

وإذ يعترف على وجه الخصوص بالطلبات المقدمة من هيئة التفاوض الحكومية الدولية بخصوص استمرار عملها، بما في ذلك أنشطة الفترة الفاصلة بين الدورتين،

قرر ما يلي:

(١) أن تُعقد الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ في الفترة الممتدة من ٢٨ حزيران/يونيو إلى ٥ تموز/يوليو ٢٠٠٩ في جنيف؛

(٢) أن لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ أن تقرر عقد دورة رابعة في عام ٢٠١٠، إذا اقتضت الضرورة ذلك، بغرض تقديم نص لمسوّد بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ إلى دورة مؤتمر الأطراف الرابعة، على أن تحدد هيئة مكتب مؤتمر الأطراف موعد ومكان الانعقاد؛

(٣) أن تشمل المدة الثانية لأعضاء مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، طبقاً للمادة ٢٨-١ من النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف، دورات هيئة التفاوض الحكومية الدولية التي ستعقد في الفترة الفاصلة بين دورتي مؤتمر الأطراف الثالثة والرابعة؛

(٤) أن يوافق على اقتراح هيئة التفاوض الحكومية الدولية بخصوص عقد اجتماعات تشاور إقليمية قبل الدورة الثالثة؛

(٥) أن يشجع الأطراف على تقديم مساهمات من خارج الميزانية ليتسنى لأمانة الاتفاقية تنظيم عمليات الاستعراض التي يضطلع بها الخبراء والمشاورات الإقليمية وإطالة مدة انعقاد الدورة الثالثة من ستة أيام عمل، وفقاً للميزانية المحسوبة حالياً، إلى ثمانية أيام عمل؛

(٦) أن يطلب إلى أمانة الاتفاقية ما يلي:

(أ) أن تتخذ ما يلزم من ترتيبات، بما فيها ترتيبات الميزنة، للاضطلاع بعمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، مع ملاحظة أن الأنشطة المشار إليها في الفقرة (٥) من هذا القرار سيتم الاضطلاع بها رهنا بالأولويات التي يضعها مؤتمر الأطراف؛

(ب) أن تيسر مشاركة الأطراف المنخفضة الدخل والأطراف المصنفة ضمن الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط في أعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ.

= = =